

اختلاف مفاهيم المرأة والزواج
في روايات مختارة من العصر الفيكتوري

نور الكيلاني

أ. د. طاهر بادنجكي

الملخص

تناولت هذه الدراسة أعمال بعض الروائيين الذين قاموا بتقديم تصورات مختلفة ومتنوعة عن المرأة والزواج على امتداد العصر الفيكتوري. تهدف هذه الدراسة لعرض تسلسل زمني لاختلاف مفاهيم المرأة والزواج في العصر الفيكتوري مقسم إلى ثلاثة أقسام: بداية العصر ومنتصفه ونهايته. تسلط هذه الدراسة الضوء على روايات الكاتبة جين أوستن كبرياء وهوى، وإيما - لنفس الروائية، ورواية أوقات عصيبة لنتشارلز ديكنز، ورواية شرق لبيبي للسيدة وود، ورواية جود الغامض لتوماس هاردي، وأخيرا رواية إستر ووترز للكاتب جورج مور. من خلال تحليل هذه الروايات، وجدت الدراسة أن كل مؤلف قام بالتعامل مع مفاهيم الزواج بطرق مختلفة بما يتناسب مع الزمن الذي عاش فيه، ولكنهم حملوا الجوهر نفسه في هذه الروايات الست. وقد خلصت الرواية إلى أن المفاهيم تغيرت بشكل جذري في أواخر العصر الفيكتوري عنه في بداياته ومنتصفه .